واما كرام معسرون عذرتهم   واما اللئام فادخرت حيائيا
وعرضي ابقى ما ادخرت ذخيرة   وبطني اطويه كطي ردائيا
وذكر البيت تمثيل بمن يبكي ويبكي غيره يتمدح بالقناعة والكف عن
اعراض الناس   نحن الذون على هذه اللغة يكتب الذون بلامين
واما على لغة من يلزمه اليا فيكتب بلام واحدة والسر فيه ان اللام
معرفة او على صورتها انه قلنا انه معرفة بالصلة والمعرفة لا
تدخل على الحرف ولا على شبهه من المبنيات فحذفت منه خطا بخلاف
العرب والبيت لابي حرب الاعلم وقيل لرؤبة وقيل لليلى الاخيلية
وبعده يوم النخيل غارة ملحاحا   دهر الفحيجا به انوا حـــا
والنخيل بالتصغير موضع مستعد والمراد به الذي في الشام   من
ما ويكن بوين اي وان كانت الصلة في الحقيقة جملة كان تكنه =
اقتصر على محل الفائدة   التابعة لما لا محل له وكيف التبعية
لما لا اعراب له مع تعريفهم التابع بالثاني المعرب باعراب سابقه
من جهة واحدة فاذا اريد التابع اللغوي قلنا هذا مع كونه
خروجا عن المتكلم باصطلاح الفن لا يظهر في قولهم الجملة الثانية
في جاء عمرو وذهب خالد لا محل لها من الاعراب لكونها معطوفة
على ما لا محل له فاستعملوا العطف الذي هو خاص بالتابع
الاصطلاحي ولك ان تجيب بانه ليس المراد بالاعراب في التعريف
ما قابل البناء بل التطبيق على قواعد العربية كما سبق اول
الكتاب فيشمل جهات ثبوت الاعراب ونفيه زيدا اضربه الصغرى
انشائية قطعا والكبرى خبرية لانه مع لولها لا يتوقف على
النطق بهما من حيث هي كبرى فتامله   نصب بقول الخ
دم لا يلزم من تقدير القول النصب لجواز تقدير زيد مقول فيه

اضربه

اضربه ولك ان تجيب بان المص لا يقصد ان تقدير فعل المتكلم هو الدال
على المراد من انه الطالب وسبق ايضاح المقام في جملة جواب القسم
فالحال ان اي بحرة واسمعوه   فيكونوا اي لاهية مع يلعبون
اقرب ما يكون اي اشد الكوائن اي احوالهم قربا من ربه حاصل
وهو ساجد   اذ لا يقترن الخبر بالواو في ذم على الرضي ان الافعال
الناقصة يجوز اقتران خبرها بالواو قليلا   مفسر للمعنى
سبق في حرف الواو تصحيحه بوجهين عن الشمني   مشمول اي
هزبته ريح الشمال وهو من بانت سعاد وصدره شجت بذي
شبم من ماء محنية الشبم بفتح البا برودة الماء والمحنية منعطف
النهر وشجت الراح في قوله
تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول
الظلم بالفتح الريق والمنهل بالضم من انهله سقاه الشراب والمعلول
مكرر الشراب وشجت مزجت   الواقعة مفعولا الخ اعترضه
الدماميني بان كلامنا في الجملة الباقية على جملتها والتي اريد
بها لفظها في قوة المفرد قال الشمني بل كلامنا في مطلق الجملة
وفيه انه كان يعد الواقعة مبتدا نحو لا حول ولا قوة الا بالله
كنز من كنوز الجنة   اذ لم تتقدر بالمجرور الا انها مصدرية
كما سبق   مفسرة للفعل يعني مبينة له من حيث انها
تفسر فيه لمفعول معين بعد ان كان يحتمل امورا كثيرة
فلا موضع لها الخ معنى قول المص سابقا وتقع الجملة مفعولا
في ثلاثة ابواب انها تتحقق في الثلاثة لا في كل فرد منها
بل فيها على الاجمال ثم فصل الكلام بعد ذلك لان بعض
الثاني وهو ما حكي بمرادف القول وقرن يكون التفسير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)